الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الشلف

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

فرص الإستثمار في المجال الزراعي بولاية الشلف

جانفي 2017

وضعية وآفاق الاستثمار الفلاحي
في ولاية الشلف

تعتبر ولاية الشلف ولاية فلاحية بامتياز، تتوفر على إمكانيات فلاحية ومناخية تجعلها قطبا فلاحيا يتيح العديد من فرص الاستثمار، ويعد القطاع الفلاحي في ولاية الشلف أول قطاع يدّر بمنتوجات ذات استهلاك واسع وكذلك مناصب الشغل للمواطنين.

المساحة الفلاحية الإجمالية للولاية تقدر بـ **327 515** هكتار منها **203 230** هكتار صالحة للزراعة (**39 131** هكتار أملاك خاصة للدولة و **160 169** هكتار أملاك خاصة للخواص).

أما الزراعات المسقية فتقدر بـ **21 831** هكتار أي **10,74** % من المساحة الفلاحية الصالحة.

تتوفر الولاية أيضا على سدين (**02**) بسعة مقدرة **360 مليون** $م^3$ وكذلك **1002** بئر عميق و **1915** بئر عادي من شأنها إخراج ما يقارب **20 مليون** $م^3$.

بالنسبة للمنتوجات الفلاحية فهي متنوعة وبكميات معتبرة.

الشعبة	إحتياجات الولاية (قنطار)	إنتاج الولاية (قنطار)	نسبة التغطية %
الحبوب	1 530 204	562 000	37
البطاطا	1 059 372	1 295 530	122
طماطم صناعية	35 213	475 650	1351
الحمضيات	353 124	1 104 440	313
اللحوم الحمراء	164 791	61 274	37
اللحوم البيضاء	117 708	127 697	108
الحليب (لتر)	164 971 200	62 230 000	38

وهذه الأرقام قابلة للارتفاع وذلك بالاستغلال الأمثل للمساحات الفلاحية الممنوحة وبمضاعفة المساحات المزروعة وكذلك بتكثيف الإنتاج وتطوير الصناعات التحويلية.

في إطار عملية الاستصلاح الفلاحي ، وبالرغم من مجهودات الدولة لتسوية عقود الفلاحين المستفدين من الأراضي الخاصة للدولة وكذلك عملية الدعم الفلاحي، وبالرغم من النتائج المتوصل إليها، إلا أن العديد من الأرضي الفلاحية لا يتم إستصلاحها أو مستغلة بطريقة تقليدية. ولهذا فإن كل المجهودات مبذولة حاليا من أجل إسترجاعها وإعادة توزيعها على المستثمرين أو حث المستفيدين على القيام بعملية الشراكة مع متعاملين إقتصاديين (التعليمة رقم **439** مؤرخة في **2016/04/04** للمديرية العامة للأراضي الفلاحية **ONTA**).

وفي نفس السياق، يجري حاليا في ولاية الشلف خلق محيطات فلاحية مسقية جديدة (سنجاس- حرشون وبئر الصفصاف)، من شأنها الرفع من المساحات الفلاحية المسقية وإعادة الاعتبار للمحيطات المنجزة (الصبحة، بوقادير و مجاجة - الشلف).

المحيط	المساحة (هكتار)
سنجاس- حرشون	2000
بئر الصفصاف	3500
الصبحة	725
بوقادير	1028
مجاجة- الشلف	2800
المجموع	**10053**

بالإضافة إلى تشجيع المستثمرين على إنجاز آبار عميقة لسقي محاصيلهم.

ولقد تم إعداد برنامج **2014-2019** للوصول إلى سقي ما يقارب **45000** هكتار من المحاصيل مقابل **25000** هكتار حاليا.

موازاة مع الرفع من المساحات المسقية وكذلك الاستغلال الأمثل للعقار الفلاحي، والذي سوف يرافقه إرتفاع في المنتوجات الفلاحية، فإن توجه القطاع الفلاحي إلى تطوير الصناعات التحويلية بات أمرا حتميا.

حيث تم تسجيل العديد من المشاريع الاستثمارية للصناعات التحويلية وأخرى قيد الانجاز، بالاضافة إلى طلبات الاستثمار للحصول على عقارات أو على تراخيص الاستغلال والبناء بالنسبة للحائزين على عقارات.

الانجازات أو طلبات الاستثمار تتركز في مجملها على:

- إنجاز وحدات تحويل الخضر والفواكه.
- إنجاز وحدات توضيب الخضر والفواكه.
- انجاز وحدات لجمع وتصنيع الحليب.
- مجمعات وغرف تبريد.
- انجاز وحدات تصنيع الأسمدة.
- انجاز وحدات تحويل وتوضيب ومذابح صناعية للحوم الحمراء والبيضاء.
- انجاز مجمعات حديثة لتربية الدواجن.
- انجاز معاصر الزيتون.
- انجاز مشتلات حديثة (en multichapelle).
- انجاز وحدات إنتاج البذور والحبوب.
- انجاز وحدات لإنتاج الأعلاف الحيوانية بجميع أنواعها.
- انجاز وحدات لاسترجاع وتحويل نواة الزيتون.

أما بالأرقام فإن الاستثمار في المجال الفلاحي نلخصه فيما يلي:

طبيعة الاستثمارات (منجزة، في طور الانجاز أو قيد الدراسة)	عدد المشاريع	قيمة الاستثمار 10^3 دج	الدعم 10^3دج	القروض البنكية 10^3ج
مشاريع الاستثمار الممولة عن طريق قرض التحدي	38	3 018 025	221 818	1 790 449
مشاريع استثمارية خاصة بالإجراء الاستثنائي فوق الأراضي الفلاحية	11	731 270	/	/
مشاريع استثمارية خاصة بأصحاب الشراكة مع أصحاب الامتياز	37	1 378 051	/	/
مشاريع إستثمارية فوق الأراضي ملك خاص للدولة غير الممنوحة	28	7 000 000	/	/
مشاريع إستثمارية فلاحية للحصول على قطع أراضي بالمنطقة الصناعية .	09	3 200 000	/	/
المجموع	**123**	**15 327 469**	**221 818**	**1 790 449**

كل هذه المعطيات والأرقام تم تقديمها إلى السادة المستثمرين من أجل تحيين المعلومات المتعلقة بالقطاع، لأن بلادنا حاليا تمر بمرحلة حساسة ورفع التحدي يتطلب تضافر مجهودات الجميع من مستثمرين وإدارة وبنوك.

فالمستثمر يسعى لتجسيد المشاريع وبذلك يقوم بتحويل واقتناء التكنولوجيات الجديدة للإنتاج من أجل رفع المنتوجات كما ونوعا، البنوك لتمويل المشاريع الاستثمارية أما الإدارة فدورها مرافقة المستثمرين مع التخفيف لهم من الإجراءات للحصول على العقار والتراخيص.